

تأثيرات زراعة الكفاف ومكاسب غطاء الأشجار في السودان

تأثيرات زراعة الكفاف ومكاسب غطاء الأشجار في السودان

التقرير

في تحليل حديث للبيانات البيئية، أظهرت السودان زيادة صافية في غطاء الأشجار على مر السنين، مع مكاسب ملحوظ يبلغ 216,597.75 هكتار، على الرغم من خسارة 85,308.98 هكتار. يمثل هذا تغييرًا صافيًا يبلغ 131,288.77 هكتار، وهو تحول إيجابي بنسبة 3.45%. تشير البيانات إلى أن زراعة الكفاف هي السائق الأكثر أهمية لفقدان غطاء الأشجار في البلاد، حيث تمثل جزءًا كبيرًا من أنشطة إزالة الغابات.

تأثير الحرائق البرية موجود، ولكنه أقل بكثير مقارنة بتأثيرات زراعة الكفاف. على سبيل المثال، في عام 2023، كانت زراعة الكفاف مسؤولة عن أكثر من 20,300 هكتار من فقدان غطاء الأشجار، بينما لم تساهم الحرائق البرية في الخسارة في ذلك العام. تُظهر أحدث حادثة من عام 2025 تنبيهًا واحدًا لحريق في شرق دارفور، السودان، مما يسלט الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد من حيث التهديدات البيئية.

كان الاتجاه على مر السنين نمطًا متقلبًا من الخسارة والمكاسب في غطاء الأشجار، حيث شهدت بعض السنوات معدلات أعلى من إزالة الغابات بسبب زراعة الكفاف. ومع ذلك، فإن الزيادة الصافية الإجمالية تشير إلى أن جهود إعادة التحريج أو التجديد الطبيعي لها تأثير إيجابي. هذا التوازن بين الخسارة والمكاسب أمر حاسم للحفاظ على الصحة البيئية للمنطقة وضمان استدامة مواردها الطبيعية.



